

**جلسة اليوم بلا نصاب ... و8 آذار يحضر تضامناً مع الإعلام**

## الجميل : فريقنا سيفكر ببدائل عن جمع



لن نتعدد اليوم جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لعدم اكتمال النصاب. إذ قرّر نواب كتلت التغيير والإصلاح والسوفاء المقاومة التواجد في المجلس النيابي للتضامن مع الإعلام، ورفضاً للقرار المحكمة الدولية بحق «الجديد» و«الإخبار»، لكن من دون دخول قاعة الهيئة العامة. وعليه فإن الجلسة الانتخابية سيحضرها 78 نائباً ويغيب عنها 50 نائباً. وأكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي بزي «أن الكتلة ستحضر الجلسة، مشدداً على «حرص الكتلة على انتخاب رئيس جديد ضمن المهلة الدستورية المحددة». رأى «أن المقاطعة هي ممارسة ديمقراطية، وممارسة لحق برلماني ديمقراطي، فهناك خصوصية لكل كتلة، إنما ما من تمايز مع حزب الله وكتلت التغيير والإصلاح».

ورغم ذلك نشطت الاتصالات السياسية في الداخل والخارج يوم أمس على أكثر من اتجاه من أجل التوافق على رئيس مقبول من الكتل السياسية الأساسية، فقدفق اجتماع في باريس ضمّ الرئيس سعد الحريري والوزيرين جبران باسيل والياس بو صعب

## التغيير والإصلاح:

## نريد رئيساً قوياً قادراً على الجمع



عون خلال ترؤسه اجتماع الكتل في الرابية

إن «كتلت التغيير والإصلاح يرفض التعرض للإعلاميين، وهو متضامن الجديد» في قضيتهما.

## سجال بين مكاري وأبوفاعور حول دور جنبلاط ك«بيضة» القبان

لم يمْرّ قول نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري «إنّ الحسنة الوحيدة لتوافق الحريري – عون هي إلغاء دور النائب وليد جنبلاط كبيضة قبان» مرور الكرام عند الحزب التقدمي الاشتراكي.

فقدرد وزير الصحة وائل أبو فاعور على مكاري قائلاً: «طبعاً لم نتاجئنا محبةً نائب رئيس المجلس النيابي لنا، كما لم يفاعئنا حجم ضيقه من دور وليد جنبلاط، الذي يشهد له الجميع أنه ساهم إلى حد كبير في حفظ السلم الأهلي، وتغليب الخيارات الوفاقية وحماية الاستقرار، وهو دور يكفينا أن نقدره العلاء، ولا يغفلنا الأليقة معناه

### المجمع الأنطاكي: لإتمام الاستحقاقات

### الدستورية في سورية ولبنان بمواعيدها

جسّد المَجْمَع الأنطاكي المقدّس» الدعوة للحفاظ على مبادئ العيش المشترك، مسلمين ومسيحيين، في سورية ولبنان وكل بقاع المشرق مؤكدين على المواقف التي سبق وأعلنوها». كما جدد بعد اجتماعه في دورة استثنائية بتاريخ 29 نيسان 2014

## البناء

## منبر الوحدة: سيادة لبنان تقتضي

## التعاطي مع الإعلاميين عبر الدولة والقضاء

رفض منبر الوحدة الوطنية قرار المحكمة الخاصة بلبنان التعرّض لإعلاميين لبنانيين بذريعة التحقير. وذكر في بيان إثر الاجتماع الأسبوعي للأمانة العامة في مركز توفيق طيارة، «أنه في الأساس ومنذ إنشائها، لم يعترف بالمحكمة ذات الطابع الدولي لأن طلبها مُزّر بقرار ناقص في مجلس وزراء فقد شرعيته عملاً بالفقرة «ي» من مقدمة دستور لبنان التي تنص على أن لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك. كما وإن القرار لم يُصدّق في المجلس النيابي، كما يقضي بشأن الاتفاقات الدولية، والمحكمة واحدة منها. ثم أن القرار لم يقترن بتوقيع رئيس الجمهورية وهو شرط سيادي إلزامي لإبرام الاتفاقات الدولية.

وأشار إلى «أن المحكمة غير قانونية كونها أنشئت ورسمت إجراءاتها تحت مفعول البند السابع على الرغم من مخالفتها للأسباب الموجبة كما هي محددة في ميثاق الأمم المتحدة، والتي تحصر إنشاء هكذا محاكم بحالات الإبداء وتهديد الأمن القومي، وهي حالات لم تكن متوافرة في لبنان عند اتخاذ قرار إنشائها».

وكرر رفضه «قرار هذه المحكمة لأن سيادة لبنان تقتضي أن يقوم التعاطي مع إعلاميي لبنان ووسائل الإعلام فيه عبر الدولة اللبنانية والقضاء اللبناني أولاً، كما سبق وتصرفت الدول ذات السيادة مع محاكم لها هذا الطابع وفي مقدمها فرنسا».

واستكر المنبر موقف جماعة من النواب الممددين زوراً لأنفسهم، في جلسة مجلس النواب الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية»، مذكراً بالعمالة 27 من الدستور اللبناني التي تتحمّ على النائب أن يمثل الأمة جمعاء، وبالتالي لا يحق له بأن يعمل على نلّه جراح الحرب اللبنانية بالتصويت لبيال جرائنها المترشح الي الرئاسة الأولى، وهو يعرف أن غالبية اللبنانيين ما زالوا يعتبرون هذا الشخص مجرم لبنان الأول، الأمر الذي عرض نيابتهم

##### الجميل

وقال رئيس حزب الكتائب امينجميل لقناة المنار: «إن فريقه السياسي سوف يصل إلى مرحلة يفكر فيها ببدائل في ما يخص الانتخابات الرئاسية». مشيراً إلى أنه «من الطبيعي أن يتشرح للرئاسة إذا كانت الأمور موثية»، بل خوض معارك «دونكيشوتية»، بل نريد رئيساً قويا يوصل لبنان إلى بزّ الأمان، وأن ترشيحه يمرحلة من المراحل لربما يكون في محله ويخدم المبادئ التي تدافع عنه».

##### المّر مع 8 آذار

إلى ذلك زار رئيس حزب الكتائب عند السابعة من مساء أمس النائب ميشال المر في مكتبه في مبنى «العمارة»، حيث تناول الإفنان بإسهاب تفاصيل الاستحقاق الرئاسي. وتتشير المعلومات الي أنّ المر اتخذ قراراً بمقاطعة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اليوم، في موقف يتسجم مع خيار فريق الثامن ممّ آذار والتيّار الوطني الحر.

للسقوط مرة ثالثة بعدما سقطت في الأولى لعدم إقرارهم الموازنة العامة للدولة، والثانية بالتمديد لأنفسهم». وذكر «بان كي مون المطالب بإجراء انتخابات رئاسية بروحية القرار الأممي رقم 1559، أن لبنان غير معني بهذا القرار وأن وضع مندرجاته في سياق استكمال الانتخابات الرئاسية هو من قبيل التسبب بتعطيلها».

وفي موضوع سلسلة الرتب والرواتب، كرر المنبر «للسنة الثالثة، وجوب إعطاء الحق لمستحقه»، وسأل: «هل هي مصادفة الدهر أن الفريق النيابي الذي رشح وتبنى ترشيح مجرم لبنان الأول هو نفسه الذي أسقط السلسلة وعُيّب حقوق المستحقين؟» على صعيد آخر، رحب المنبر بهالمصالحة الفلسطينية بما تشكله من عملية إعادة الوحدة الوطنية ومغادرة خيار المفاوضات العنينة المدمرة للفلسطينية والعودة إلى إحياء منظمة التحرير الفلسطينية، واستعادة هويتها كحركة تحرير وطني تعتمد المقاومة خياراً استراتيجياً ضد الاحتلال، وبالتالي فك الارتباط بحلفاء العدو وفي مقدمهم الولايات المتحدة الأميركية.»

وطالب «القيادة المنبثقة من هذا النقاغم المبارك، بالعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية والتصدي للعدو والاحتلال في سبيل إسترجاع فلسطين، أرضاً وحقوقاً وقراراً سياسياً وعيشاً كريماً». ودان التفجيرات الإرهابية التكفيرية المزبوجة في حمص، التي أدت الي استشهاد 48 شخصاً والقصف المجرم على معهد دراسات الشريعة في دمشق، والتفجيرات الإرهابية المجرمة التي أدت الي مزيد من القتل والدمار المستمر منذ أشهر في العراق». كما دان «الإرهاب الصهيوني الذي دمر مسجداً في قرية الطويل في نابلس، ووزارق الصيادين في غزة، وحملة المدامهات في الضفة الغربية المحتلة، التي أسفرت عن اعتقال أكثر من 18 فلسطينياً».

**في «ذكرى انفصاح وسقوط مؤامرة الشهود الزور»**

## السيد: أن الأوان لاستعادة

## السيادة القضائية اللبنانية

الجديد، وهي قرارات لا تهدف إلا إلى إسكات الإعلام اللبناني مسبقاً للتغطية على أخطئه وشهود زور مرحلة المحاكمات اللاحقة، والتي ليس فيها لدى المدعي العام الدولي أي شاهد فعلي على الجريمة».

وأشار اللواء السيد إلى «أن المحكمة الدولية تكوّن اليوم سوابق لجنة التحقيق الدولية وشركائها من القضاء والأمن اللبناني منذ العام 2005، وحيث لا يجب نسيان ما جرى حينذاك من تسريبات متعمّدة من اللجنة ورئيسها، ومحاولات تشويه الحقائق وطمسها لحماية الشهود الزور، من خلال تهديد صاحب جريدة الديار شارل أيوب بالتوقيف ثم بتوقيف الإعلامي فراس حاطوم من محطة الجديد خلال تصفيه عن زهير الصديق، وصولاً إلى إبلاغنا بتاريخ 9/1/2005 خلال التحقيق من قبل المحقق الألمانخي روبرت هوتشيلد بأن ديتليف ميليس غاضب مما كتبه جريدة السفير ومن الصحافي فيها حينذاك إبراهيم الأمين، وأن عليهم الكفّ عن انتقاد اللجنة الدولية وشهودها تحت طائلة التضييق علينا في الاعتقال».

وأضاف: «أن الأوان لاستعادة السيادة القضائية اللبنانية التي سلبتها لجنة التحقيق ثم المحكمة الدولية على مدى تسع سنوات، ما يستلزم من وقف تمويلها وعدم التمديد لها والإيجاز الي القضاء اللبنانيين فيها بالعودة إلى لبنان، بعدما تحولت تلك المحكمة إلى مصدر استنزاف مالي لجيوب اللبنانيين من دون جدوى، ومصدر استنزاق وامتيارات لمئات القضاة والموظفين في لاهاي الذين يتقاضون أعلى الرواتب».

### أطماع «إسرائيل» لا حدود لها...

## الخط الأزرق يمرّ وسط نهر الوزاني

غريب عن العدو الإسرائيلي أن يقوم باستفزازته من وقت لآخر، مشيراً إلى أن «النهر اللبناني والأرض اللبنانية، ونحن نعمل على تنظيف مجرى النهر بعد انتهاء فصل الشتاء الذي يحمل في طريقه التربة والصخور، وهذا يسبب للعدو الإزعاج، بخاصة مع انطلاق الموسم السياحي، وكما هو معلوم لدى الجميع ان المتساقطات هذه السنة كانت متدنية جداً، ما أدى الي حصول شبه جفاف في الأنهر، لكن هذه أرضنا وسنبقى فيها والعدو يعمل لضرب الموسم السياحي على الوزاني». إلى ذلك، جاءت دوريات جيش العدو على طول الخط الممتد من العباسية الي النجر، حيث شوهدت إحدى الدوريات تتوقف وتتفقد وصيانة السياج التقني للجزر المحتملة المشرف على الاستراحات والمنزهات الوافعة عند ضفاف الوزاني الغربية، في ظل حماية من سيارتي هامر مؤللتين، وبعد فترة من الوقت غادرت الدورية باتجاه أراضي الحقل المحتلة.

وقال: إن الخط الأزرق معروف مكانه، وليس باستطاعة العدو ساعة يشاء أن يضع الخط كما يريد، «مش فوضى القصة» لقد ولت تلك الأيام التي يفعل بها العدو كما كان يحلو له...». ورأى احد المستثمرين على نهر الوزاني غسان الأحمد، أنه ليس



نبع الوزاني ويدت المضخات عليه

## محليات سياسية

**سورية والاستحقاق الرئاسي ...**

**والشعب يريد**

■ **د. سليم حربا**

يتحضّر السوريون للاستحقاق المهمّ والأهمّ في حياة البلاد وخوض المعركة الدستورية الديمقراطية التي لا تقل أهمية في إنجازها والانتصار فيها عن الإنجازات العسكرية، هذا الاستحقاق الذي يأتي تطبيقاً لدستور البلاد الذي كان ثمرة لعملية إصلاحية أطلقت العنان للتعددية السياسية، ورسخت حق المواطن في الترشّح والانتخاب، لاهمّ منصب في الدولة، في انتخابات حرة وديمقراطية يكون فيها القول الفصل للشعب العربي السوري في اختيار من يمثلّه. والمشاركة الشعبية في هذه المعركة الديمقراطية واجب وطني لا يقل أهمية عن مشاركة المواطن المقاتل في مواجهة العدوان والإرهاب، فالمشاركة الوطنية في هذا الاستحقاق تعني أنّ الناخب سيتوجه إلى صناديق الاقتراع ليمارس حقه وواجبه وينتخب سورية التي يريدُها ويحبها ويحميها.

هذا الصوت السوري الوطني الذي سيُترجم في صناديق الانتخاب إنّما يعبّر عن إرادة السوريين في التمسك بثوابتهم الوطنية وإصرارهم على مكافحة الإرهاب وتمسّكهم بمعاني الصمود والانتصار، وأمانتي ومعاني إعادة البناء والإعمار، والوفاء لدماء الشهداء، والالتفاف حول حماة الديار.

بلى، هذه العملية هي استفتاء على الديمقراطية وانتخاب لشخص الرئيس المقبل، ويعكس هذا الاستحقاق الرئاسي في سياقه الزمني قوة الدولة السورية بأنّها لا تزال دولة قانون ودستور ومؤسسات وإنجازات وإدارة وإرادة دولة استحقاقات قائمة وقادمة، وإن هذا الاستحقاق الآن هو قرار وطني سيادي سوري غير قابل للطعن أو الاستئناف من أحد لا في الداخل ولا في الخارج، ويؤكد على الثقة والصداقة والالتزام والاحترام لخير الشعب وإرادته في تطبيق الدستور الذي استفتى عليه الشعب وأقرّه.

يؤكد الواقع الشعبي والأمني وسياق عملية الترشح إلى منصب الرئاسة وعدد المرشحين والمزاج الشعبي العام والحاجة والضرورة والرغبة الشعبية في ممارسة هذا الاستحقاق وإنجاحه وممارسة الحق والواجب الوطني والوطني في الاستحقاق. فالوعي الفردي والجمعي السوري يرى الآن أنّ حق الترشح وحق الاقتراع وواجبه إنما هو استفتاء على الديمقراطية ورفض شعبي قاطع لمصادرة إرادة الشعب وحق التعبير الحرّ الديمقراطي. وتدلّ المؤشرات على أنّ العملية الديمقراطية باتت ثقافة ستتّرجم من خلال صناديق الاقتراع لأنّ المواطن السوري سيتوجه إلى صناديق الاقتراع في هذا الطرف ليمارس حقه وواجبه الشخصي والوطني ليختار سورية الدولة المنظمة الوطنية أولاً، ويختار النهج والمنهج ويعزّز من قوة جيشه وانتصاره والثقافة حوله، ويختار ثوابته الوطنية ويظهر جيناته الوطنية ويرفض الإرهاب والعدوان ويتسكع بهويته وقيمه وقيمته ويضع لبنة في مسيرته ومساره الوطني ويرسّخ معاني الانتصار وأمانتي الإعمار، ويقدم الوفاء إلى دماء الشهداء الأبرار، ويختار سورية المتضامني الأخرح بالأمجاد والمستقبل الواعد، لذلك فإنّ صوت المواطن في صناديق الاقتراع لا يقل أهمية عن بنديقية الجندي في مواجهة العدوان والإرهاب، لأنّ صوت الشعب الذي يعلو ولا يُعلى عليه هو الذي سيُصمب جوقه الدعوة بالوصم، ولأنّ صوت الشعب هو صوت الحق الذي ما تمسك به أحد وضل الطريق.

سورية بوقعتها وموقعها ودورها وبصمودها وانتصارها وموروثها تريد وتستحق أن تختار رئيسها وقائد مسيرة شعبها، وستختار بالعقل القادر على حمل وتوظيف معاني الانتصار وأمانتي الإعمار، والقادر على صون الامانة وحفظ الوديعة وحماية الاستقلال والقرار الوطني السيد الحرّ المستقل الذي لا يابه للتهديد ولا يهاب الأموال ولا يفرّط بمبدأ أو حق، والقادر على قيادة نهج وطني عروبي مقاوم، قائداً استراتيجياً الفكر، حافظاً ومحافظاً على الثوابت الوطنية، وباختياره وفوزه يتعزّز انتصارنا وتقوى شكيمتنا وعزمنا وإصرارنا على مكافحة الإرهاب، وباختياره نحفظ دماء الشهداء ضدّ كلّ مستعمر ونعزز الأمن والاستقرار، ونصيب مشروع العدوان والإرهاب بالضربة القاضية، ونسقط الأصراء والمتآمرين والمشيبخات وأشباه الرجال.

لذلك تريد سورية وتستحق وستختار قائداً ورئيساً، وما أكثر الرؤساء وما أقلّ القادة، فالقائد يعبّر عن ضمير الشعب ويعبر به إلى شاطئ الأمان، ولنا في جمال عبد الناصر وحافظ الأسد الذي أنهى عصر النكبات والتكسبات ورسم سفر النصر لأمّته أسقط مثال على ذلك، فالقادة يصنعون التاريخ ويتحمّلون المسؤولية التاريخية في الظروف المفصلية الاستثنائية التي سترسم معالم المنطقة والعالم لنصف قرن للاحق. قائد يعتبر المنصب مسؤوليّة وليس امتيازاً، قائد يعيش في الوطن ويعيش الوطن في قلبه وحقله وسلوكه بماهه وهوائه وترابه وإنسانيه وعزته وكرامته وشموخه وسيادته، قائد يلتفّ حوله الشعب ويخشاه العدو ويخفر به الحليف والصديق، قائد في صمته كلام وفي كلامه برد وسلام، وفي أفعاله مسك ختام.

بلى، في هذا الطرف، مقام القيادة والرئاسة ليس موضع تجريب أو مغامرة، ولذلك فإنّ الشعب العربي السوري سيكسب المعركة الدستورية، وسينتخب، وسيكون له القول الفصل في سورية التي نريد ونستحق، وسيكون صندوق الاقتراع ونتيجته مزلازلاً ومدوّياً ليعلن انتصار سورية، كل سورية، وسيكون آخر السامعين في نعش العدوان والإرهاب. أثبت الواقع والمقبل أنّ سورية جيشاً وشعباً وقيادة تمسك بزمام المبادرة والتزمت بتسليم نسبة كبيرة من مخزونها الكيماوي في وضع أمّني أعقد مما نحن عليه الآن، رغم استماتة أطراف العدوان والعمام والضباب والنهب والنهبكسح لأطراف العدوان إشاعة العمام والضباب والنهب والنهبكسح إلا لعب في الوقت الضائع وقتال تراجمي وانسحاب استراتيجي، فهم يرون إرهابهم يتحطم، وهم مرعوبون من أن يقول الشعب السوري كلمته لأنّ صوت الشعب العربي السوري الذي يعلو ولا يُعلى عليه وزريده ونستحقّه، وسيكون قائد ورئيس، فما أكثر الرؤساء والملوك والأمراء... وما أقلّ القادة.

### قبّاني: لا توافق

### على الاستحقاق الرئاسي

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قبّاني لدى عودته من الأردن أنه لا يبدو حتى الآن أن هناك وفاقاً أو توافقاً من أجل انتخاب رئيس للجمهورية.

وشدّد قبّاني على «أنّه لا يجوز التماذي في اللعبة السياسية حتى يصبح لبنان وشعبه لعبة في أيدي السياسيين في بحثهم عن اختيار رئيس جامع يجمعهم ولا يفرقهم»، لافتاً إلى «أن المؤتمرات كثيرة في الداخل وفي الخارج، والسياسيون قد يتأمرون على أنفسهم وهم لا يعلمون في غفلتهم عن الوحدة والتوحد أمام هذه الظروف العاتية في المنطقة العربية مشدداً على «أنّ كلّ تمديد هو تعطيل للديمقراطية».